سيبويه فيه أنه جمع شدة قال ومثاله نعمة وأنعم وحدثنا أبو علي أن أبا عبيدة ذهب إلى أنه جمع أشد على حذف الزيادة قال وقال أبو عبيدة وربما استكرهوا في الشعر على حذف الزيادة وأنشد لعنترة .

(عهدي به شد النهار كأنما ... خضب اللبان ورأسه بالعظلم) .

وكذلك أبابيل ذهب بعضهم إلى أنها جمع إباله وذهب آخرون إلى أن واحدها إبيل وأجاز آخرون أن يكون واحدها إبول مثل عجول وذهب أبو الحسن إلى أنه جمع لا واحد له بمنزلة عباديد وشعاليل